مقاطع حظر التجول

فيديو # ٢٧٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف # ٦ الآيات ٣٣-٥٣

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول الحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الزخرف ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:00

واقرا معي من الاية تلاتة وتلاتين للاية خمسة وتلاتين معي من تلاتة وتلاتين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمة - 00:00:27

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقوفا من فضة ومعارج ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا سرورا عليها يتكئون. وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين تمام - 00:00:50

الايات دي بتأتي في سياق الاية اتنين وتلاتين اقرا معي اخر بس اخر الاية اتنين وتلاتين ورحمة ربك خير مما يجمعون المال هو اكبر صنم عبد من دون الله اليهود اعترضوا على قالوت - 00:01:35

لانه ما كانش غني في سورة البقرة ربنا بيقول وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. ليه؟ ولم يؤتى سعة من المال - 00:02:00

قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتي ملكه من يشاء هم اعترضوا عشان مش غني كفار قريش اعترضوا على النبي عليه الصلاة والسلام لانه مش غني. اقرا الاية واحد وتلاتين سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على - 00:02:21

رجل من القريتين عظيم؟ يعني لو كان نفس القرآن ده نزل على واحد تاني عزيم غني من مكة او حتى من الطائف المسألة مسألة فلوس حتى الان لغاية النهاردة السياسيين بيحتاجوا في الحملات الانتخابية بتاعتهم مئات الملايين - 00:02:42

احنا كنا عاوزين بيرني ساندرز يكسب هيلاري كلينتون ويدخل هو ضد ترامب بس المحللين كلهم قالوا مش ممكن هيكسب. لان بالرغم ان شعبيته من شعبيتها لكن لان قدرته على جمع الفلوس - 00:03:03

اقل من قدرتها. هي عندها علاقات بشركات كبيرة تقدر تجمع تبرعات اكبر. ازا هي اللي هتكسب لحد النهاردة المال هو اللي بيحدد مين اللي هيحكم المال هو اللي بيحدد مين اللي هيتجوز. المال هو اللي بيحدد مين هينال المناصب الشرفية - 00:03:17

المال بيحد مين هينال المناصب الوزارية؟ مين هينال المناصب النيابية هو ده الفساد بعينه فساد عنوانه عبادة صنم اسمه المال سورة النور تدبرنا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم - 00:03:36

يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. يعني الفقر مش لازم يمنع حقوق الانسان الانسان من حقه يتزوج من حقه يتعلم من حقه ينال غطاء صحي من حقه المشاركة السياسية الفقر مش لازم يكون ابدا عائق قصاد - 00:03:57

حقوق الانسان الاساسية النبي عليه الصلاة والسلام لما جمع المسلمين قبل احد في المسجد وعمل تصويت التصويت بين الاغنياء والفقراء والرجال والنساء ما كانش فيه فرق اقرا معي الاية تلاتة وتلاتين بقى دلوقتي - 00:04:14

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. ربنا كان ممكن يجعل امتحان المال اصعب من كده كمان انه يجعل النجاح المادي في الدنيا مرتبط بالكفر - 00:04:33

ويجعل كل الكفار هم الاغنياء ويجعل المؤمنين هم الفقراء بس ساعتها كان الناس معظمهم هيكفروا لكن الحمد لله ربنا ما عملش كده كان هيبقى اختبار صعب اوي الحمد لله من الكفار فيه اغنياء وفقراء ومن المؤمنين في اغنياء وفقراء - 00:04:57
والا كان زمان الناس باعوا الايمان والمبادئ في مقابل المال اقرا بقى الاية كده ولولا ان يكون الناس امة واحدة كافرة. ده ده مقصود. امة واحدة كافرة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. كان ممكن ربنا يجعل لكل - 00:05:20
انسان يكفر بالله يكفر بالرحمن سقف بيته يبقى فضة ومعارج يعني سالم بيته اللي بيطلع عليها الدور اللي فوق كده والطرابزين بتاعها من فضة عليها يظهرون يعني السالم اللي بيطلعوا عليها - 00:05:44
كم الوئر اربعة وتلاتين معي؟ ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا وابوابهم بيوتها ايضا من فضة والسراير وسرورا السراير مش يعني مش يعني السرير اللي بننام عليه سرر جمع سرير زي ما كان في حاجة اسمها سرير الملك. عبارة عن كنبة كبيرة لكنها عريضة اوي عرض السرير بتاعنا اللي بننام عليه النهاردة - 00:06:00
لكنها كنبة لها قوائم اربعة. دي كانت هتبقى معمولة من الفضة. القوائم بتاعة الكنبات من الفضة برضو بس هو كل حاجة فضة فضة كده حاجة تموع النفس يعني كل حاجة كده لونها فضة لأ مش فضة بس ده فضة مشغولة بالدهب متطعمة بالدهب كمل خمسة وتلاتين - 00:06:29
خروفا الزخرف يعني الدهب المشغول يعني كان اللي يكفر بالرحمن يبقى عنده فلوس يبقى ملياردير بيته سقفه يكون السقف والسالم بالطرابزين بتاعها بالعفش بالابواب بالشبابيك بكل حاجة عبارة عن فضة متطعمة بالدهب - 00:06:50
يعني كان ربنا هيدي له قدرة مادية يقدر يعمل كده وعلى فكرة هو فيه ناس النهاردة عندهم عفش كده وبيوتهم ما شاء الله متزوقة كده لكن الفتنة كانت هتبقى لو كانت القدرة المادية الهائلة دي مرتبطة بالكفر - 00:07:10
اللي يكفر يبقى ملياردير. كانت هتبقى مصيبة وكان الاختبار هيبقى صعب جدا لدرجة ان معظم الناس هتبقى امة واحدة كافرة يقول لك ايه انت ليه بتقول المعزم الرب يقول الناس الناس يعني كل الناس لأ الناس مش يعني كل الناس. الناس يعني - 00:07:28
اولا بتيجي بمعاني كثيرة. يعني مسلا ربنا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الذين قال لهم الناس الناس هنا شخص واحد عشان تبقوا عارفين - 00:07:45
ان الناس اللي هم قريش ماشي؟ ده ده دي الاية اللي نزلت في حمراء الاسد اللي هي غزوة حمراء الاسد اللي كانت وراء احد على طول. لما المسلمين طلعوا طاردوا جيش - 00:07:59
قريش وفي حمراء الاسد قابلوا واحد قال لهم ده ابو سفيان واقف بالجيش وبيستعد لكم. فالذين قال لهم الناس شخص ان الناس عدد كبير من الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. هنا الناس معناها معزم الناس - 00:08:11
ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني معزم الناس. لان مهما كان فيه ناس مش هتبيع المبادئ مهما كان بس هيبقى عددهم قليل ساعتها يعني الانبياء مش هيبيعوا المبادئ الصديقين مش هيبيعوا المبادئ. فمهما كان - 00:08:29
الناس مش معناها مية في المية من الناس. لكن معزم الناس انا هنا الحقيقة التدبر بتاعي هو ان الثروة نعمة اما تشكر واما تكفر في مسلمين عندهم القدرة المادية الضخمة جدا - 00:08:43
ومش بيشكروا النعمة يعني بيكفروا النعمة لكنهم مؤمنين بالله وهم مش كافرين بالرحمن. لكن كافرين بنعمة الرحمن لما ربنا اضرب هذا المثال قال انه كان ممكن يجعل هذه النعمة لمن يكفر بالرحمن - 00:09:03
اللي يكفر بالله تلاتة وتلاتين ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. دي قبح صفة ممكن يتصف بها انسان انه يكفر بالله طيب احنا الحمد لله مؤمنين. بالله - 00:09:22
لكن هل احنا بنشكر النعمة هل احنا زي ما احنا مؤمنين بالله بنشكر نعمة الله ربما ما عندناش كل مزاهر الغنى دي لكن فيه ناس عندهم فضيات وزخارف وفضة ودهب ومزوقين بها الصالون والسفرة. هل بيشكروا نعمة ربنا مش عيب ان واحد يكون - 00:09:43
غني مش عيب الواحد تزهر عليه كمان نعمة ربنا لكن اهم حاجة يقعد يحاسب نفسه. هل هو بيخرج حق ربنا في ميعاده البيوت عن

الفقير هل بيكسو العريان؟ هل بيعالج العيان - 00:10:03
ام اننا مننا ناس نوع اخر من الكفار. صحيح مش كافرين بالرحمن لكن كافرين بنعمة الرحمن لازم كل واحد مننا بعد ما يخلص الفيديو ده يقعد يحاسب نفسه يحسب ممتلكاته - 00:10:18
ويحسب الزكاة بتاعته وشوف وهنطلع كل مليم عليه زكاة ولا مأخر زكاة؟ مؤخر زكاة يعني حضرتك لص. من الاخر. سارق. سارق مين؟ سارق الفقراء السارق اللي مش لاقي ياكل السارق اللي مش عارف يشتري علاج. بس عشان تبقى عارف يعني انا مش هجامل. صديقك من صدقك لا من صدقك - 00:10:33
والله انت عايز بقى حد يسليك رح اسمع حد بيغني لك ولا رح هات حد يعمل لك يضحكك ويعمل لك بتاع ده آآ مقاطع مضحكة كده وبتاع لكن انا مش هضيع وقتي معك - 00:10:58
انت متأكد انك مش واكل حد نهائيا نهائيا متأكد؟ سيدنا عمر قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا اوزن انت بنفسك اعمالك قبل ما تتوزن لك فان اهون عليكم في الحساب غدا ان تحاسبوا انفسكم اليوم - 00:11:10
حسابك هيبقى سهل بكرة لو انت حاسبت نفسك النهاردة. في سورة الحشر ربنا بيقول ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولنفس تشوف هي مقدمة ايه لبكرة - 00:11:32
ما تجيش تفاجأ باللي عندك ما تحاول تعمل فور كاست انت ما تحاول انت تشوف انت مقدم ايه. ما تعمل حساباتك دلوقتي كمل معي خمسة وتلاتين وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين - 00:11:48
ست قراء من العشرة قرأوها لما متاع الحياة الدنيا. بدون تشديد الميم. مش لما متاعه لما متاعه. الفرق في المعنى بينهم مش كبير بالتشديد لما متاع الحياة الدنيا زي ما بنقرأها في حفص معناها الا - 00:12:06
يعني وان كل ذلك الا متاع الحياة الدنيا. ده معناها ان كل ده سقف من فضة مش عارف ايه من فضة سراير من فضة معارج من فضة كل ده ليس الا متاع الحياة الدنيا - 00:12:23
الفضة والدهب والزخارف والباصات الصفر والسموفر الفضة والفيلا اللي فيها سالم وطرابزين مشغول مش عارف ايه والابواب الفخمة كل ده ليس الا متاع الحياة الدنيا اللي عنده يجوز له بس يطلع حق ربنا - 00:12:39
ويشعر بالفقراء مش يعيش في فقاعة ومش دريان بالناس الغلابة واللي مش عنده ما فاتوش حاجة. ليه؟ لان كل ده هيبقى تراب. يوم في يوم من الايام. في سورة الكهف احنا تدبرنا قول الله تعالى ان - 00:12:57
جعلنا ما على الارض كل الحلاوة اللي في الارض دي بقى. عربيات وفلل وفلوسها. زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. كل ده اختبار ربنا يشوف مين هيحسن العمل؟ زي بالزبط انت ما تدي ابنك الصغير عشرين جنيه - 00:13:13
عشان تشوف هيعمل بها ايه انت مش مديا له عشان يدفع مصاريفه الاساسية ولا يشتري اكل يأكل نفسه ولا خالص انت مدياني عشان تراقب هيعمل ايه بالعشرين جنيه؟ هيروح يصرفها كلها في حاجات اي كلام - 00:13:33
ولا هيصرف شوية ويحوش شوية كده احسن ولا هيطلع جزء لله ويدي حد فقير ويحوش شوية ويصرف شوية يجيب شوكولاتة اه كده افضل. يبقى انت بتدي له عشان تراقبه عشان تختبره - 00:13:46
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. يعني عشان نختبرهم. ايهم احسن عملا كمل وانا لجاعلون ما عليها صعيدا يعني تراب جرزا تراب خشن عارف لما عمارة بتتهد بيبقى كده في ركام - 00:14:00
هو ده كل الدهب والفضة والفلوس واليخوت والقصور هتبقى تراب خشن لما تقوم الساعة كاملة معي الاية خمسة وتلاتين. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين. القراءة التانية بتخفيف الميم - 00:14:18
ودي بيبقى اسمها اللام دي اسمها اللام الفارقة. دي بتيجي بعد ان المخففة عشان وان كل ذلك هي مش وان كل ذلك هي وان كل ذلك مم عشان تفرق بين النفي والاثبات. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. يعني اقرأ معي خمسة وتلاتين كده زي ما بنقراها في ورش - 00:14:39

وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. معناها كل ده هو متاع الحياة الدنيا. اثبات يعني ده مش ليس الا متاع الحياة الدنيا زي عند حفص. ده معنى والمعنى التاني كل ده هو متاع الحياة الدنيا. ما فيش متاع اكتر من كده. هم. بدون اللام - 00:15:01
هتبقى ان هنا نافية فتعطي عكس المعنى عموما يعني انا مش فاهم الحتة دي اوي بتاعة اللام الفارغة والكلام ده مش مش آآ مش مشكلة دي من اكتر القواعد اللي بتلخبطني في اللغة العربية. اللام المزحلقة واللام الفارقة والكلام ده مش مهم - 00:15:20
خلاصة الاية هو ان تقييم الناس حسب غناهم غلط الاية بتعيد تشكيل آآ طريقتك في تفكير واعطاء معايير انت بتعاير الناس على اساس يعني بتقيم طريقتك في تقييم الناس. بتقيم الناس على اساس على اساس غناهم - 00:15:35
حسب قيمة ثرواتهم الناس آآ مدى احترامك لهم حسب مظهر بيوتهم حسب مظهر سياراتهم حسب مظهر ملابسهم كل ده غلط لان الحقيقة هو ان كل ده متاع الحياة الدنيا زائل - 00:16:00
والاخرة عند ربك ليست للاغنياء امال لمين؟ للفقراء ولا للفقراء؟ اقرا اخر خمسة وتلاتين والاخرة عند ربك للمتقين سواء اغنياء او فقراء والاخرة عند ربك للمتقين. خليك غني وتقي ولو انت فقير مش عيب بس خليك تقي - 00:16:15
ما تبقيش تبقى فقير وحسود. مش تبقى فقير وحقود. مش تبقى فقير وحرامي لأ خليك سواء انت غني او فقير اهم حاجة تبقى تقي وقلنا قبل كده ولن امل اني اقول ان من يقرأ القرآن ويركز فيه على الانسان - 00:16:39
سيجد ان الهدف الرئيسي من القرآن هو صنع شخصية الانسان المؤمن التقي اول ما بتفتح المصحف على اليمين الفاتحة والصفحة اللي على الشمال سورة البقرة تجد سورة البقرة بتتكلم عن تلات فئات من الناس. اول اربع ايات المتقين - 00:17:00
بعد كده الكافرين. بعد كده المنافقين. الله ما فيش. هنتكلم عن المؤمنين؟ لأ المتقين هم الطبقة الراقية من المؤمنين. الاليت بتوع المؤمنين القشطة اللي على وش اللبن بتاعة الكلاكرين دولا كريم زي ما بيقولوا - 00:17:20
تقييم لما سئل ابن عباس عن التقوى ايه هي التقوى يا ابن عباس هل اللي سأله هل مشيت في طريق فيه شوك؟ مشيت قبل كده في طريق فيه شوك؟ شوك يعني - 00:17:37
في عندنا في الفلاحين انواع من من الشجر بيبقى لها شوك كتير. فالقص بتاعها او الفروع المقصفة المكسرة بتاعتها بتبقى في الارض بتمسك في رجلين الناس وفي جلاليب الناس. ولو حد ماشي لابس حافي او لابس نعل آآ خفيف. الشوكة - 00:17:48
بتخش منه زي المسمار بتعوره مؤلم جدا يعني الشوك ده حاجة مضرة جدا فقال له انت مشيت قبل كده في طريق فيه شوك؟ قال له اه. قال له ماذا فعلت؟ قال شمرت واجتهدت - 00:18:12
قال هكذا التقوى شمرته يعني شمرت توبي سمارة الثوب بتاعي علشان اشوف بعنيا انا بحط رجلي فين؟ اين اضع قدمي؟ شمرته واجتهدت اين اضع هي دي التقوى ان الانسان يحذر - 00:18:24
من المعاصي المستقبلية ارتكبت معاذ في الماضي اهم حاجة انك ما تقعش في المعاصي دي تاني التقوى هي ان الانسان يفكر جيدا قبل ما يقول اي شيء او يفعل اي شيء - 00:18:46
هيغضب الله ولا مش هيغضبه حزر لزلك قدامنا خيارات كثيرة جدا كانت واحنا بنترجم التقوى على فكرة اخترنا منها يعني الانسان الذي لا ينسى الله ابدا. يذكره في قلبه وفي عقله باستمرار - 00:19:08
ربنا اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين ونتوقفون الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:19:30
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:19:46
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:20:05
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان

يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:20:26

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:20:52

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:08

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:21:24

ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:21:41

وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأ ابدأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:22:02

وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد كنا من اهل الدنيا - 00:22:22